

فلماذا يكلمني الله تكليماً أو يرسل إلينا جبريل بوحى جديد ؟

هذا البيان بتاريخ :

19-09-2009 م الموافق : 29-09-1430 هـ

بقلم : الإمام المهدي ناصر محمد اليماني (تمت طباعة هذا الكتاب بشكل آلي)

تاريخ طباعة الكتاب : 11-01-2024 11:57:49 بتوقيت مكة المكرمة

www.nasser-alyamani.org

الإمام ناصر محمد اليماني

29 - 09 - 1430 هـ

19 - 09 - 2009 م

07:06 صباحاً

فلماذا يُكلمني الله تكليماً أو يرسل إلينا جبريل بوحى جديد ؟

ألا والله لا خير فيك لا لنفسك ولا لأهلك ولا لبلدك ولا لعشيرتك ولا للناس أجمعين! فاسمع يا هذا قد علمنا ما تريد وما تنوي إليه، واسمع يا هذا يا من لا تستحق السلام والاحترام، إن عقيدتي الحق أنه لا نبي ولا رسول من بعد محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولا كتاب من بعد كتاب الله القرآن العظيم رسالة الله الشاملة للإنس والجن، وأتحدّك ببيانه الحق وألجمك منه إجمالاً وأخرس لسانك بالحق، فكم حاورتني كثيراً بأسماء كثيرة وكم أتيتك بالفتوى تلو الأخرى أنه لا ولن أتبع افتراءكم، ولا ولن أفترى على الله، ولا ولن أقول على الله ما لم أعلم، ولا ولن أحيّد عن كتاب الله وسنة رسوله الحق، ولا ولن أكون مُبتدعاً بل مُتبعاً لما جاء به محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - حتى أنال حب الله وقربه ونعيم رضوان نفسه تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ۗ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٣١﴾ قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ ۚ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ ﴿٣٢﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

ولا ولن يجعل الله المهدي المنتظر الحق مُفترياً على الله بغير الحق، وأشهد الله أنني أكفر بكلّ وحي جديد مهما كان ومهما يكون؛ بل من أشد الكفر بالباطل من بين البشر جميعاً وذلك لأنني المهدي المنتظر لا ولن أتبع المُفترين أولياء الشياطين الذين يريدون من ناصر محمد اليماني أن يتقول على الله بعض الأقاويل ويقول أنه قابل الله وكلمه تكليماً! سبحان الله العظيم فكيف يُناقض الله كلامه في مُحكم كتابه؟ وقال الله تعالى: {مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَكِن رَّسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ} صدق الله العظيم [الأحزاب:40]، فلماذا يكلمني الله تكليماً أو يرسل إلينا جبريل بوحى جديد؟ وما عساه أن يقول؟ فهل سيأتينا بكتاب جديد غير كتاب الله القرآن العظيم حتى أحاج الناس به؟

ويا معشر الشياطين، إني أعلم أنكم تريدون من المهدي المنتظر الحق من رب العالمين أن يتبع افتراءكم، وخبثتم! ولكنه سيُتبعكم الذين لم يُطهرهم الله تطهيراً من البشر، ولكني المهدي المنتظر أعلن التحدي بسلطان العلم المُلجم من مُحكم القرآن العظيم كلام الله يا من يدعي أنه من المسلمين؛ بل والله الذي لا إله غيره ولا معبود سواه إني أراك من شياطين البشر من الذين يصدّون البشر عن البيان الحق للذكر ومن الذين يريدون أن يطفئوا نور الله ويأبى الله إلا أن يُتمّ نوره ولو كره المجرمون ظهوره.

وكذلك تريد أن يتفكر الناس في ذات الله، ويا سبحان الله العليّ العظيم عمّا يصفون وتعالى علواً كبيراً! وقلت أنّه ليس من الممكن التعرف على الله من خلال آياته بل لا بدّ التفكر في ذاته، وهذا ما تريد وإن لم تجعله واضحاً في بيانك! ولكنّي أعلم ما تريد وأعلم أنّك لست من المسلمين بل من الدّ أعداء الدين.

وعقيدتنا نحن المسلمين الحقّ أنه لا نبيّ ولا رسول يبعثه الله ليدعو الناس إلى اتّباعه من بعد خاتم الأنبياء والمرسلين محمد صلّى الله عليه وآله وسلّم، ولا كتاب جديد من بعد القرآن العظيم والسّنة النبويّة الحقّ التي لا تخالف لمُحكم القرآن العظيم، ورُفعت الأقلام وجفّت الصّحف منذ أمدٍ بعيدٍ.

وأشهدُ الله وكفى بالله شهيداً إنّما أنا الإمام المهديّ ناصر محمد اليمانيّ جئتكم ناصراً لما جاءكم به محمد رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - فأجيّبوني يا معشر المسلمين ويا علماء الدين الذين يرون الحقّ باطلاً والباطل حقّاً، فهل تنتظرون مهديّاً منتظراً يأتي يُحاجّ البشر بغير بصيرة محمد رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - القرآن العظيم؟ إذاً فليس مُتبعاً لمحمد رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - من يُحاجّ الناس بغير بصيرة محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ ۚ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي ۚ وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٠٨﴾} صدق الله العظيم [يوسف]، فانظر لقول الله تعالى: {أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي} صدق الله العظيم، إذاً المهديّ المنتظر يأتي ناصراً محمداً - صلّى الله عليه وآله وسلّم - مُتبعاً وليس مُبتدعاً فالزم حدودك ولا تدعُ الناس للتفكر في ذات الرحمن سبحانه وتعالى ليس كمثله شيء من خلقه أجمعين، إذاً تفكّروا في آياته فتعلموا كم هو عظيم.

وأما المهديّ المنتظر فلم يقلّ أنّه خبيرٌ بذات الرحمن سبحانه وتعالى علواً كبيراً! فعقلي صغيرٌ وهو العليّ القدير، وإنّما أنا خبيرٌ بسرّ اسم الله الأعظم في ذاته، وهو سرّ اسمه الأعظم، وهو صفة نعيم رضوان نفسه على عباده، ومن خلالها نعرف حقيقة كُبرى أنّ رضوان الله هو حقاً نعيمٌ أكبر من كل نعيم الوجود كلّهُ في الدنيا والآخرة، ثمّ نتبع رضوان الله يا من لا يعرفون نعيم رضوان ربّهم أبداً، يا من كرهوا رضوان الله واتّبعوا ما يسخطه، سخط الله عليكم ولعنكم وأعدّ لكم عذاباً مُهيئاً.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..
العدو اللدود لشرّاطين البشر اليهود الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.